[89] من كلام له عليه السلام كلم به بعض أكابر اصحابه لما أشاروا عليه بالتعجيل في الذهاب الى الشام لقطع جذوذ الفساد من بين المسلمين قال إبن عساكر: قال الكلبي: وكان علي أستشار الناس (في الذهاب الى الشام والقتال مع معاوية) فأشاروا عليه بالمقام بالكوفة غير الأشتر، وعدي بن حاتم، وشريح بن هانئ الحارثي، وهانئ بن عروة المرادي (1) فإنهم قالوا لعلي: إن الذين أشاروا عليك بالمقام بالكوفة إنما خوفوك حرب الشام، وليس في حربهم شئ أخوف من الموت وأياه نريد ! ! ! فدعا علي الأشتر وعديا وشريحا وهانئا فقال: إن أستعدادي لحرب (أهل الشام) وجرير بن عبد ا عند القوم، صرف لهم عن خير إن أرادوه، ولكني قد أرسلت رسولا فوقت لرسولي وقتا لا يقيم بعده (إلا أن يكون

_____ (1) وفي كتاب الفتوح: هانئ بن عروة المذحجي... _____